

الفائق في غريب الحديث

عمر لأسلم : قد أخذتكَ دقّرة أهلك ; اثنتي بغير هذا فأتاه بسوطٍ تام فجَلَدَه .
دقر الدّـقّرة : واحدة الدقارير وهي الأباطيل وعادات السوء قال الكُميت : وإن ابنت
من الأسرار هـيـنـمـة ... على دقارير أذكّـيها وأفـتـعل
والمعنى أن عادة السوء التي هي عادة منصبك وقومك في العُدول عن الحقّ والعمل
بالباطل قد نَزَعَتْكَ ; ووكان أسلم عبداً بـجـاوياً . الدّـقّـل في هد . وفي ذا .
الدال مع الكاف .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ببيشة فقال :
سهلٌ ودكـدـاك وسلم وأراك وحـمـضٌ وعلاك وبين مخله نخله ماؤنا يندبوع وجنا بنا مريع
وشتاؤنا ربيع . فقال له : يا جرير ; إيساك وسجع الكهان . ويروى أنه قال : شتاؤنا ربيع :
وماؤنا يـمـيع أو يـرـيع لايقام ماتحها ويحـسـر صاحبـها ولا يـعـزب سارحـها ; فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن خير الماء الشّـجـم وخير المال الغنم وخير المرء عـي
الأراك والسلم ; إذا أخلفـ كان لجينا وإذا سقـطـ كان درينا وإذا أكلـ كان لـبـينا
دكدك الدّـكـدـاك : الرّـمـل المتلبـدّ بالأرض غير الشديد الارتفاع . والعلاك والعلاك
: شجر بالحجاز . يميع : يسيل يريع : يثوب . الماتح : نازع الدلو أراد أن ماءهم سائح
فلا يحتاجون إلى إقامة ماتح . حـسـر يحسـر : إذا أعيأ . الصّـابح : الذي يـصـبح الإبل
; أي يسقيها صباحاً ; يعني أنه يؤردها الشريعة فلا يعيا في سقيها